



للنشر الفوري

بيان صحفي

بمناسبة يوم المياه العالمي تدعو الأمم المتحدة لتحسين إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب في العراق

بغداد 18 آذار/مارس 2010: تحت شعار اليوم العالمي للمياه "مياه نظيفة من أجل عالم صحي"، تسلط وكالات الأمم المتحدة في العراق¹ الضوء على حق الشعب العراقي في تحسين إمكانية الحصول على المياه الآمنة.

وقالت السيدة كرستين ماكناب، منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في العراق "أن الأمم المتحدة قد حددت المياه كمجال من مجالات العمل ذات أولوية في السنوات المقبلة في العراق" وأضافت: "باعتبار المياه حاجة أساسية لجميع جوانب الحياة بما في ذلك الصحة والصرف الصحي والزراعة والطاقة والعمالة، علينا أن ندعم الحكومة العراقية في عملها الهادف إلى ضمان إدارة الموارد المائية بفاعلية وخاصةً تمكين جميع العراقيين من الحصول على المياه النظيفة لتحسين نوعية وجودة حياتهم".

لقد وقفت العقود من الحروب والعنف والعقوبات وضعف الاستثمار في البنية الأساسية وضعف الإدارة عائقاً أمام توفير المياه الآمنة. وتقدّر الحكومة العراقية بأن 24%، أو واحد من كل أربعة عراقيين تقريباً، لا يستطيعون الحصول على المياه الآمنة. وفي المناطق الريفية لا تتوفر المياه الصالحة للشرب لما يقرب من نصف السكان كما يستخدم 26% منهم الأنهار والجداول للحصول على المياه بينما يستخدم 5% الحنفيات العامة. ونظراً لأن الملايين من العراقيين لا يزالون من دون هذه الخدمة، بما في ذلك عدد كبير من الأشخاص النازحين داخلياً الذين يقيمون في المباني العامة والخيام التي تفتقر إلى المياه ومرافق الصرف الصحي، يحتاج العراق لأن يحرز تقدماً كبيراً إذا ما أراد تحقيق هدف توفير المياه الصالحة للشرب بنسبة 91% بحلول عام 2015 الوارد ضمن الأهداف الإنمائية للألفية. وسيشكل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مجال الصرف الصحي تحدياً كذلك حيث يخضع ما نسبته 17% فقط من مياه الصرف الصحي في العراق للمعالجة والنسبة المتبقية، 83%، تُلقى في الأنهار والمجاري المائية. بالإضافة لذلك فإن كثيراً من إمدادات المياه تعتبر شديدة الملوحة بحيث لا تصلح لأغراض الاستهلاك البشري أو الاستخدام الزراعي.

إن الضغوط الناجمة عن تزايد عدد السكان وتغير المناخ وتضاؤل الموارد المائية سيفاقم من التحدي المتمثل في توفير ما يكفي من المياه الصالحة للشرب لأولئك الذين يحتاجون إليها، كما ستحتد المنافسة بين الزراعة التي تستهلك 90% من المياه في العراق والصناعة وتقديم الخدمات الأساسية.

تطلق وكالات الأمم المتحدة العاملة في العراق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وهي مبادرة مشتركة مع حكومة العراق للأعوام 2010-2014 مع جملة مشاريع تتصدى بصورة مباشرة للتحديات الناجمة عن نقص المياه ورداءة نوعيتها من بين جملة قضايا أخرى. وسوف يستفيد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من مجموعة

¹ للحصول على قائمة بوكالات الأمم المتحدة العاملة في العراق، الرجاء الرجوع إلى الأسئلة الشائعة حول الأمم المتحدة في العراق: <http://www.iauiraq.org/reports/FAQ-En.pdf>

متنوعة من كفاءات الوكالات المتخصصة، بما فيها اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية واليونسكو ومنظمة الأغذية والزراعة لدعم الحكومة في توسيع نطاق التغطية الأساسية للمياه والصرف الصحي وإدارة الموارد المائية وتوفير نوعية جيدة من خدمات المياه والصرف الصحي. وسوف يستمر تقديم المساعدات الإنسانية بصورة مباشرة إلى الأشخاص الأكثر عرضة للخطر من جراء نقص المياه بما في ذلك النقص الحاصل نتيجة لموجات الجفاف التي تهدد إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب وسبل العيش وخاصةً في المناطق الريفية.

وقال إسكندر خان ممثل اليونيسيف في العراق وقائد برنامج استجابة الأمم المتحدة في قطاع المياه والصرف الصحي: "بالتعاون مع حكومة العراق تقوم الأمم المتحدة بدعم إعادة تأهيل العشرات من محطات المياه وتوفير المياه في حالات الطوارئ للأسر الأكثر ضعفاً في المناطق المتضررة من الجفاف بالإضافة إلى حملات تواصلية حول استخدام المياه والمحافظة عليها"، وأضاف قائلاً: "ستضمن هذه الأمور بالإضافة إلى وضع وتنفيذ إستراتيجية التأهب للجفاف وإدارة المياه حصول مئات الآلاف من العراقيين، بما في ذلك الغالبية العظمى من النساء والأطفال، على المياه الصالحة للشرب مما يفضي بالنتيجة إلى تأمين مستقبل صحي ومزدهر للعراق".

وسوف يواصل فريق الأمم المتحدة القطري جنباً إلى جنب مع بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) العمل مع حكومة وشعب العراق على معالجة كافة الجوانب المتعلقة بإدارة المياه وتوفير المياه النظيفة لشعب العراق.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

جولييت توما، مكتب المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في العراق، البريد الإلكتروني: toumaj@un.org

+ 962 776729707

جايا ميرثي، اليونيسيف- العراق، البريد الإلكتروني: jmurthy@unicef.org ، + 962 79 692 6190

كيسي والذر، اليونسكو- العراق، البريد الإلكتروني: c.walther@iraq.unesco.org ، + 962 776723428